

الخطاب والفأس الذهبية



قصة
لطفلك



كان هناك حطابا فقيرا، يذهب كل يوم لجمع الحطب، وذات يوم، وقع منه فأسه الذي يجمع به الحطب في البحيرة، فحزن حزنا كبيرا.



فخرج له من البحيرة رجل عجوز وسأل عن سبب حزنه، فأخبره أن فأسه الذي يجمع به الحطب وقع في البحيرة.



فأحضر له الرجل العجوز فأسا من الذهب وسأله: هل هذا هو فأسك؟
فأجابه الحطاب: لا، هذا ليس فاسي.



فأحضر له الرجل العجوز فأساً آخر من الفضة، وسأله: هل هذا هو فأسك؟ فأجابته الحطاب: لا، ليس هذا فأسي.



وفي المرة الثالثة، أحضر العجوز فأساً من الحديد، وسأل الحطاب: هل هذا هو فأسك، ففرح الحطاب وقال: نعم هذا هو فأسي، فعلم العجوز صدق الحطاب.



حكي الحطاب ما حدث له لأصدقائه الحطابين، وكان من بينهم حطاب
طماع وكاذب، فأراد أن يفعل كما فعل الحطاب الصادق.



ذهب الحطاب الطماع الكاذب إلى البحيرة، ثم ألقى الفأس وانتظر أن يخرج له الرجل العجوز بفأس من ذهب.



لكن الرجل العجوز لم يخرج من البحيرة، لأن هذا الخطاب كان طماعا،
وكاذبا، فضاع الفأس على الخطاب وندم على ما فعل.